

12- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونتني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبینا محمد النبی الامین على الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عیسی تاء التغمدی في كتابه الجامع. قال باب ما جاء في الصبر على البلاء. لا شك ان الانسان مبتلى -

00:00:00

و خاصة اذا كان هذا الشخص من اهل الايمان. فعظم البلاء مع عظم الايمان كلما و كان الانسان اكثر ايمانا كلما كان اكثر ابتلاء. ولذا يبتلى الانبياء عليهم الصلاة والسلام اكثر من غيرهم. فالمطلوب في هذه الحالة ان يصبر المسلم. فيصبر على البلاء -
00:00:30
يشكر في حال السوق. واذا صبر المسلم لا شك ان الاجر عظيم. والثواب جزيل قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. عليکم السلام. جعلنا الله واياكم منهم ولا شك ان هذه الحياة تحتاج الى صبر. ولذا ربنا عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا -
00:01:00

ورابطوا واتقوا الله. لعلکم تفلحون. فامر جل وعلا بالصبر والمصابرة والمرابطة وتقوى الله جل وعلا فاذا جمع العبد هذه الامور العظيمة والاشياء الجليلة في ذلك الفلاح لعلکم تفلحون. فنسأله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المفلحين يا رب العرش العظيم -

00:01:30

قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جمیل ابن طریف ابو رجا الشقی ووثیقة سبیت توفی عمرک ومئین. قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفھمی المصری. وهو احد الائمه توفی عام خمسة وسبعين ومئة. قال -
00:02:00

عن یزید ابن ابی حبیب وهو المصری بل فقیہ اهل مصر فی زمانه. توفی عام ثمانیة وعشرين ومئة يقولون هو الذي علم اهل مصر الفقه والدقائق الفقه. قال عن سعد بن سنان -
00:02:20

وهو الکندي سعد بن سنان الکندي المصری. وسعد هذا قد اختلف في اسمه. فقيل سعد كما هنا كما في روایة الليث هنا وقيل اسمه سنان بن سعد بالعكس ليس سعد ابن -
00:02:40

سنان بل سنان ابن سعد وهذا ما وقع في روایة عمرو ابن الحارث وعبدالله بن لهيعة رواه او غوی ابن اسحاق عليکم السلام ان یزید ابن ابی حبیب فسماه سعد ابن سنان -
00:03:00

عنه تسمیة بسنان ابن سعد. فابن اسحاق جاء عنه في تسمیته القولان. بل قول ثالث انه قيل وقع وفي روایة الله سعید وقد رجح بعض الحفاظ ان اسمه سنان ابن سعد اسمه سنان ابن سعد -
00:03:20

عن ابن سعد او سعد ابن سنان قد اختلف فيه من حيث الطبیط والحفظ فوثقہ یحیی ابن معین. كما ان والسبة واحمد بن صالح المصری قواه وضعفه اخرون. وممن ضعفه الامام احمد والنسائي -
00:03:40

قطني وغيرهم. وانا اميل الى قول الامام احمد ومن معه فالذین ضعفوه. قال الامام احمد وخمسة عشر حديثا كلها منكرة. ما اعرف منها واحدا. فاذا كما قال الذہبی عن سعد ابن سنان انه لا يحتاج به. فالاقرب انه لا يحتاج به. قال عن انس بن مالک رضی الله تعالى عنه -
00:04:00

وهو من بنی النجار. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد الله بعده الخیر عجل له العقوبة في الدنيا و اذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى یوافي به يوم القيمة. عجل له العقوبة في الدنيا -
00:04:30

حتى یكون ذلك کفارة له. ورفعة في درجاته. وحتى یلقی الله عز وجل وذنبه قد ماذا؟ قد کفرت نعم. واما اذا اراد به خلاف ذلك

فامسک عنہ بذنه لا یعاقب بذنه - 00:04:51

حتى يوافي به يوم القيمة. نعم. وقد جاء طبعا في الحديث الصحيح ان الله ليملأ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت. نعم. وهذا الاملاع هو لعل يرجع. عليكم السلام. عليكم السلام. ولعله يتوب - 00:05:11

الرسول لكي يدعون الناس الى عبادة الله وانزل عليهم الكتب هداية للناس. نعم. قال - 00:05:31

ابو عيسى وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البدن لا يعني كلما كان البلاء اعظم كلما كان الشواب والجزاء اعظم واكبر. فان الله اذا احب قوما ابتلاهم - 00:05:55

هم فمن رضي فله رضا. جعلنا الله واياكم ممن يرضي ومن سخط فله السخط. فله السخط اي عليه. هذا السخط. نعم. وبالتالي لا يثاب على ما يبتلى به لانه لم يصبر ولم يحتسب. فلذا السخط عندما سخط وقع عليه السخط. التذمر - 00:15:06

التدمر مما ايه يجري له ويقول انا في شدة وانا في بلاء وانا في كذا وانا في كذا وتقديم لنا ما جاء في البخاري في حديث ابن عباس
عندما جاء إبراهيم الخليل عليه السلام إلى ابنه اسماعيل - 00:06:41

مكة فضرب الباب فجاءت امرأة اسماعيل اين اسماعيل قد خرج فسألها عن حالهم قالت نحن في بلاء وشدة. فاقول لي فقال قوله اذا جاء اسماعيل ليغير عتبة بابه. فجاء اسماعيل - 00:07:01

سألهما قالت جاء رجل صفتة كيت وكم قال كيت وكيف قال ماذا قال لك؟ قال قولي له كذا وكذا وقال هذا أبي وامريني ان اطلقك. فطلقها وفارقها. لأنها لم تصبر. تشكك او - 00:07:21

وبعد ذلك تزوج امرأة أخرى فجاء ابراهيم عليه السلام. فجاء الى اسماعيل ان فلم يجده ووجد زوجته نعم. اين اسماعيل خرج؟ كيف حالكم؟ قالت نحن في خير ونحن الحمد لله اثنت على الله وحمدت الله فقال لها اذا جاء اسماعيل قولي له ليثبت عتبة بابه.

جاء اسماعيل - 00:07:41

يصبر ويحمد الله. هذا خير له في الدنيا وفي الآخرة - 00:08:11

قال الحمد لله ودعا الله عز وجل ان يفوج عنه. وان يصبره - 00:08:31
وان يضاعف له الاجر نعم وان يشفيه ويزيل كربته وشدته فباذن الله ينشرح صدره نفسه فان حصل له الاجابة من قبل الله فزال

كربته فيها ونعمته. والفانه على عدو وعلى ثواب نعم حتى يلافي ربه عز وجل. والله هو طبعاً هدا فيه تفصيل - [00:08:51](#)
يعني احياناً الانسان قد يخبر خبر وليس قصده الشكوى. ايه اذا كان خباء وليس قصد الشكوى ان شاء الله يكون غير خلف الحديث.

وهل اولى كلما صبغ الانسان ولم يشتكى الا لله. فصبر جميل كما قال يعقوب عليه السلام. والله - [00:09:21](#) المستعن على ما تصفون. انما اشكو بثي وحزني الى الله. فكلما شكى الانسان الى ربها عز ولم يشكو الى العباد كلما كان هذا لا شك هو

المطلوب. نعم، والاسنان يحمد الله على - 00:09:41

عن لقاء الله عز وجل. لانه اذا كان يعني الارزاق داوة عليه هو النعم مستمرة فيه يكون متعلقة في الدنيا اكثر ولا اقل؟ اكثر اكثراً كنـت

متعاله بالدنيا اذن لعم - 00:10:31

بالآخرة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. نعم. طبعاً بالنسبة للحديث الاول جاء ما يشهد له - [00:11:11](#)
الساني ايضاً جاء ما يشهد له طبعاً كلاً الاسنادين بل يعني هو الحديثين بحسب ماذا؟ بحسب واحد وهذا الاسناد كما تقدم لا يحتاج به من اجل سنان ابن سعد. نعم. ولكن قد جاء لها - [00:11:41](#)

شواهد وخاصة فيما يتعلق بالاسناد الثاني او بالمتن او الحديث ومن ذلك ما رواه الامام احمد من حديث محمد بن لبيد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الله اذا احب - [00:12:01](#)

قوماً ابتلاهم بان الله اذا احب قوماً ابتلاهم. اذا هذا الابلاء وشدة كلما ربنا عز وجل يحب هذا العبد في بيته. فاذا صبر زادت رفعته عند من؟ عند ربها عز وجل - [00:12:21](#)

نعم ولذا كان الانبياء كما تقدم عليهم الصلاة والسلام اشد بلاء من باقي الناس. وانظر او انظروا الى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. تعلمون ان اباه توفي وهو حمل. في بطن امه على - [00:12:41](#)

قول المشهور وتوفيت امه وعمره عليه الصلاة والسلام خمس سنوات. عليكم السلام. وهذه السن في حاجة شديدة الى من؟ الى الام. نعم في هذه الخمس سنوات؟ نعم. ثم نعم. اولاد الذكور قد - [00:13:01](#)

في حال حياته وهم صغار. واما البنات فنعم كبرن وتزوجن. ولكنهن ايضاً او توفاهن الله عز وجل في حال حياته سوى فاطمة. ولحقت بها فاطمة بعد وفاة عليه الصلاة والسلام بستة اشهر. نعم. فلا شك ان هذا ابتلاء. كما ان طبعاً زوجته خديجة - [00:13:21](#)
خديجة رضي الله عنها وكان يحبها عليه الصلاة والسلام حباً جماً توفيت ايضاً توفاه الله عز في حال حياته عليه الصلاة والسلام قبل هجرته في السنة العاشرة. وتوفي الله عز وجل ايضاً عما - [00:13:51](#)

ابو طالب الذي كان يدافع عنه ويحمي توفاه ايضاً توفاه الله عز وجل تقريراً في هذه السنة نعم قد نعم حصل له عليه الصلاة والسلام من البلاء شيء الكبير. وتعلمون ما جرى له في - [00:14:11](#)

من قريش وعداؤه قريش له وادية قريش له عليه الصلاة والسلام وحتى انه خرج من مكة وهو مختفي صلى الله عليه وسلم. الى ان بحمد الله وصل الى المدينة او حتى ابتعد عنهم فنجاه الله عز وجل منهم. فمر عليه نعم امور عظيمة - [00:14:31](#)

اشياء شديدة عليه الصلاة والسلام وهذا زيادة ورقة في درجاته عليه الصلاة والسلام عليكم قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوى ومحمد بن غيلان ثقة مشهور توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين - [00:15:01](#)

قال حدثنا ابو داود الطیالسي وهو سليمان ابن داود وهو ثقة حافظ. لكن كان لقوته حفظه يحدث من حفظه. فوقع في بعض الاوهام والاخطاـء. ولذا تجنبه البخاري علق له ولم يخوض - [00:15:21](#)

له حديثاً مسندنا في صحيحه. بخلاف مسلم فانه روى له. في الصحيح واصحاب السنن والانسان مهما اعطاه الله عز وجل من حفظه فانه عرضة للنسياـن. وقيل سمي الانسان لنسيانه - [00:15:41](#)

لذا كان بعض الحفاظ كالامام احمد وغيره لا يحدثون الا من كتاب. لأن لا في ماذا؟ لأن لا يقعوا في الوهم. نعم. قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكـي ابو بسطام. وهو من - [00:16:01](#)

كبار الحفاظ توفي عام ستين ومتـنة. ابو داود الطيار نسيـته في عام اربعـة ومائـتين. قال عن الاعـمش هو سليمان ابن وعن الاسد الكاـهل وهو احد الحفاظ الكبار ايضاً توفي عام ثمانـية واربعـين ومتـنة وقيل سبع واربعـين - [00:16:21](#)

قال سمعت ابا وائل شقيق بن سلمة الاسدي وهو من اجلة التابعين وفضلائهم. وتوفي وفي عهد عمر بن عبد العزيـز سمعت ابا وائل يقول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ما - [00:16:41](#)

الوجع على احد اشد منه على من؟ على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. فهو حديث - [00:17:01](#)

صحيح. وقد خرجه الشیخان. وطبعاً لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة ولنا به القدوة صلى الله عليه وسلم. فعائشة تقول ما رأيت الوجع على احد اشد منه - [00:17:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كان الوجع والشدة عليه عليه الصلاة والسلام اكتر من غيره فليذكر احدنا ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقصص عليهم الصلاة والسلام ثم الصالحين من عباد الله. هذا يدعو الانسان الى ان يسلو والى ان يصبر -

00:17:41

نعم نعم ولا شك نعم هذا يؤدي الى قوة الايمان عندما يصبر ويرضى بما قسمه الله عز وجل له. قال حدثنا قتيبة وتقديم قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طويف ابو رجا الثقفي وهو ثقة سبت. قال حدثنا شريك عليكم السلام. قال حدثنا -

00:18:11

وهو ابن عبد الله النخعي ابو عبد الله القاضي الكوفي. وشريك توفي عام ثمانية وسبعين او سبعة وسبعين ومئة نعم شريك ابن عبد الله حديثه على اقسام من سمع منه من كتابه -

00:18:42

الاصل في حديثه الصحة في هذه الحالة. ومن سمع منه من كتابه يزيد ابن هارون والعام بن حوشب واسحاق الازرق وعيسي بن يونس وغيرهم ممن سمع منهم من كتابه. القسم الثاني من سمع منه -

00:19:02

من حفظه ولكن قبل ان يتولى شريك القضاء. فهذا القسم فيه احاديث صحيحة وفيه احاديث ضعيفة ان شريك عندما يحدث من حفظه يقع في الوهم والخطأ. وكتابه صحيح. فلو اقتصر على التحديث -

00:19:22

من كتابه لكان حديثه ماذ؟ صحيح. ولكن لم يقتصر على التحديث من كتابه. ومضى باطواب القضاء وقبل القضاء وطبعا عندما تولى القضاء ساء حفظه اكثر لانه انشغل بالقضاء لانه انشغل بالقضاء. وقد اطال الخطيب البغدادي ابو بكر الحافظ -

00:19:42

ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي اطال ترجمته في تاريخ بغداد. وذكر له قصصا جميلة تدل على توخيه الى العدل وانه كان رحمه الله لا تأخذه في الله لومة لائم. وقد حكم على بعض من لهم -

00:20:12

علاقة بالامارة والسلطة. نعم. فترجمته في التاريخ الخطيب ترجمة جميلة. نعم حديثه على هذه الاقسام الثلاثة الاول الاصل فيه الصحة الثاني له حديث صحيح وله ضعيف فلا يحكم عليه بحكم واحد -

00:20:32

كل حديث يعامل بما يليق به. القسم الثالث الاصل فيه الضعف. القسم الثالث الاصل فيه الضعف نعم. قال عن عاصم وهو ابن ابي النجود. والله يأتي هذا. حماد يأتي نعم. قال عن عاصم -

00:20:52

وهو ابن ابي النجود الاسد الكوفي صاحب القراءة وتوفي عام سبعة وعشرين ومئة. وعاصم الاصل انه صدوق حسن الحديث له اوهام قال عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص ومصعب ثقة من التابعين. انا -

00:21:12

ابيه سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه. قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء يسأل يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء عليهم الصلاة -

00:21:32

واللاؤه وان كان في دينه رقة ابتدلي على قدر دينه. اذا كلما كان الدين اعظم اكبر عند في الانسان او عند الانسان كلما كان البلاء اشد. والعكس بالعكس. قال فما ييرح البلاء بالعبد حتى -

00:22:22

ان يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح طبعا وقع في بعض النسخ بدل شريك ابن عبد الله حماد ابن زيد. قال المزي في نسخة عن -

00:22:42

بن زيد بدل شريك. وطريق حماد هذه عند احمد وابن حبان وابن ماجة والبغوي والحاكم. نعم. والذي يبدو ان الراجح في نسخة الترمذى ولعل ابو سليمان ينتبه هو شريك. لان هذا الذي -

00:23:02

يوقع في اكثر الاصول المحقق يقول كذا في الاصول التي وقفوا عليها ولم يقفوا على حماد ابن زيد في النسخ التي بين ايديهم وتحفة الاشراف يقول المجدى في نسخة. يعني اذا باقي النسخ ماذ؟ باقي النسخ شريك -

00:23:22

وليس حماد بن زيد في باقي النسخ. ولكن هذا الحديث ايضا قد رواه حماد بن زيد. كما عند احمد وابن حبان وابن ماجة والبغوي
والحاكم. فهذا الحديث اسناده حسن. من اجل - [00:23:42](#)

واما شريك فهو متابع بحماد ابن زيد. ولذا قال هنا ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. قال حدثنا محمد بن عبدالاعلى وهو البصري.
محمد بن عبدالله على القيس وهو ثقة مشهور توفي عام خمسة واربعين ومئتين. قال حدثنا يزيد بن زريع وهو البصري - [00:24:02](#)
ثقة سبت دفع ميتين وثمانين ومئة. قال عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي وهو صدوق الاصل صدوق حسن الحديث له
اشياء يعني تستغرب او تدل على عدم اتقانه. قال عن ابي سلمة ابن عبد - [00:24:32](#)

ما نبي ن عوف القرشي الزهري وهو ثقة فقيه جليل من كبار الفقهاء. حتى انه كان احيانا يغلب ابن عباس في الماظرة. قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن - [00:24:52](#)

اذا البلاء مستمر. ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة. نسأل الله من فضله. فإذا
البلاء اولا لا قال بالمؤمن قال الله عز وجل الف لام ميم احسب الناس ان يتذكروا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد - [00:25:12](#)
ان الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. وايضا يقول عز وجل حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى
نصر الله؟ اذا الناس هيتاخروا ولا ما تاخروا؟ تأخر. واذا تأخر النصر - [00:25:42](#)

يعني هناك شدة وهناك كرب وهناك بلاء. لأن المعارك مستمرة وقتل وسجال وحتى يقول النبي والذين معه متى نصر الله؟ الا ان نصر
الله قوي. وتعلمون البلاء الذي وقع في وقع - [00:26:02](#)

على يوسف عليه السلام وعلى ابيه يعقوب. نعم. فالبلاء على ابيه يعقوب بفقد يوسف ثم بفقد بنiamين البلا على يوسف انه نعم حصل
له من اخوة ما حصل القوه في البيض. نعم. وهو صغير - [00:26:22](#)

جاء سيارة واخرجت وباعوه بثمن بخس دراهم معدودة نعم فاصبح رقيقا ثم بزوجة العزيز نعم. فمن بلى الى بلاء الى ان فرج الله عز
وجل انه سبحانه وتعالى. يقولون ما بين يعني ذكر بعض اهل العلم بالتفسير ان ما بين رؤية يوسف - [00:26:42](#)

واحد عشر كوكبا والشمس والقمر راهم له ساجدين ما بين رؤية وما بين اجتماعه بابيه وامه واحشوته اربعين سنة. واربعين سنة لا شك
يعني هذا يعني سنوات طويلة زمن كثير. نعم. نعم. البلاء نعم لا يزال بالمسلم بالمؤمن - [00:27:12](#)

المؤمنة نعم. وهذا البلاء كما تقدم في النفس في الولد والله اعلم الولد يدخل فيه الاقارب. نعم والاصدقاء والاصحاب وايضا في ما له
يعني فيما يتعلق ايضا بدنياه نعم. وكم من شخص كان غنيا ثم ماذا؟ ثم افتقوا. نعم. او كان نعم مضيق عليه في - [00:27:42](#)
نعم في رزق او كذا نعم يعني في شدة نعم فلا يزال هذا البلاء يعني فيما يتعلق بنفسه فيما يتعلق بولده واقاربه فيما يتعلق بماله
حتى يلقى الله. هذا اذا صبر - [00:28:12](#)

يلقى الله وما عليه خطيئة. فإذا البلاء كفاره للخطايا ورفعة في الدرجات قال ابو عيسى الترمدي هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب
إلى ما ذهب اليها ابو عيسى فهذا الحديث اسناده حسن. واما المتن فمعناه قد جاء في الاحاديث السابقة والانسان - [00:28:32](#)
عندما يقرأ هذه الاحاديث هذا يدعوه الى الصبر والمصابر والاحتساب. قال وفي الباب عن ابي هريرة وختي حذيفة بن اليمان. نعم.
ولا ادري يعني ابو عيسى عندما قال وفي الباب عن ابي هريرة - [00:29:02](#)

هو قد ذكر حديث ابي هريرة ولكن لعله يشير الى حديث اخر في المعنى نعم لعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين.
حديث شقيق كما تقدم لتفصيل في الاحاديث التي في حالات ان الثلاثة اقسام وهذا والله اعلم من القسم الثالث - [00:29:22](#)
ولكنه قد توضع وبالتالي الحديث ثابت. قد توضع من قبل حماد بن زايد. اي نعم. ايه. يعني مثلا عيسى ابن يونس واسحاق الازرق يعني
اكبر بكثير من قتيبة ويزيد ابن هاون - [00:29:52](#)

هؤلاء سمعوا منه قدیما کتبیات يعني ولم يكن ايضا معه في بلده لا الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان العین لنتمع وان القلب
ليحزن. وقال هذه رحمة عليه الصلاة هو السلام. فهذا لا ينافي الا اذا كان هناك نياحة ورفع صوت وشق لثوب - [00:30:12](#)
وما شابه ذلك هذا نعم لا يجوز. تفضل. هذا نعم لا يجوز. عليکم السلام تصبوا عن البکاء؟ لا لا بأس بيكي كما بكى الرسول عليه الصلاة

والسلام. نعم وقد حصل للفضيل بن عياض التميمي رحمة الله المعروف عابد الحرمي ان - 00:30:40
كان له ولد اسمه داود و يقولون هو اعبد من ابيه. داود اعبد من ابيه الفضيل ابن عياض. توفاه الله عز وجل في في حياتي ابيه في
حال حياة ابيه. فعند الدفن كان عليكم السلام. كان الفضيل بن عياض يضحك - 00:31:00
فقيل له يعني الان ولدك قد توفاه الله كيف انت تضحك؟ قال احببت اني بما ان الله عز وجل ابتلاني بذلك ان يقابل ذلك بالفاظ
والسرور. قال الامام ابن تيمية وابن القيم قالوا حال نبينا عليه الصلاة والسلام افضل - 00:31:20
جمع ما بين الصبر وما بين الرحمة وهي البكاء. نعم. وهذا افضل. وان حال الفضيل ما استطاع ان يجمع ماذا؟ بينهما. ما
استطاع ان يجمع بينهما. لانه عندما قيل له - 00:31:40
كيف هو الرسول عليه الصلاة والسلام بك في فراق ابراهيم؟ وكيف الفضيل يضحك في فراق ابنته داود فقال حال الرسول صلى
الله عليه وسلم اكمل. نعم. فهذا الذي يقتضيه الشرع والعقل. وان الانسان في حاله - 00:32:00
موت ابيه ولا امه ولا ولده ولا اخوه لا يقابل هذا بالضحك ما يعني يعني الاولى ان يصبر وي يعني لا يظهر ذلك يتصلوا ويحمد الله عز
وجل نعم. فضل عليكم السلام. ايه - 00:32:20
لا ينافي الصبر على البلاء. تداوي لا ينافي الصبر على البلاء. قال عليه الصلاة والسلام تداووا او عباد الله. فان الله عز وجل ما انزل داء
الا وجعل له دواء. او كما قال عليه - 00:32:40
الصلاه والسلام. فالتداوي لا ينافي. لا ينافي الصبغ. وهذا مثل اتخاذ الاسباب يدافع البلاء والشدة لدفع البلاء والشدة من اتخاذ الاسباب
العلاج ومن اتخاذ الاسباب ان كان الانسان مضيق عليه في الجزء - 00:33:00
يسعى فامشو في مناكبها. ان كان ايضا يجيد الولد فليتسبيب في طلب الولد. فضل عليكم السلام وذلك بالزواج والعلاج ايضا
نفسه لعل الله عز وجل يرزقه الولد نعم. وكما ايضا حال - 00:33:20
الجوع انه يطلب الطعام وهكذا. امين. نعم. عليه الصلاة والسلام. نعم. ايه. نعم. نعم نعم والله هو لا شك نعم هذا الموافق للعقد هذا
المواافق للعقل والفطر موافقة للعقل يعني قد يظن بالانسان انه قلبه قاسي. فاذا كان هناك بكاء ورقة هذا يدل على ماذا؟ يدل على
الرحمة. ايه - 00:33:40
ولذا نعم قال هو عليه الصلاة والسلام انها رحمة. فالرحمة مطلوبة. الرحمة مطلوبة. وكون الانسان يعني يرى مثلا قتل المسلمين وبلاء
في المؤمنين ولا يبالي بل لا شك هذا نعم خلاف نعم خلاف ما جاء - 00:34:10
ايه الشرع؟ نعم. والله هم نعم لا شك انهم كانوا يتجلدون ولذا تعجبوا من حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاله لا شك هو
الاسوة والقدوة. فهو علمهم عليه الصلاة والسلام ان ذلك هو الاكمل وان ذلك - 00:34:30
لا ينافي الصبر على المصيبة نعم نعم هو طبعا عندما يعني هم كان عندهم تجلد حتى في المصائب. ويررون ان البكاء هذا ضعف. اي
نعم. ولذا قال ما هذا؟ سعد قال ما هذا يا رسول الله؟ قال لا - 00:34:50
ها وحدة عليه الصلاة والسلام او كما قال. فهم كانوا يتجلدون حتى فيما يتعلق بالمصائب. وتعلمون قصة الاقرع ابن حابس التميمي
عندما رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يقبل احد الصبيان الحسن او الحسين. فتعجب - 00:35:10
من ذلك. فقال عندي عشرة من الولد ما قبلت. احدهم. قال قال عليه الصلاة والسلام واملك ان نزع الله الرحمة من قلبك احنا مطلوبة
رحمة الصغير والعطف على الضعيف. نعم. والتآثر بحال المقابل هذا ليس نعم من الضعف - 00:35:30
نعم اما ما ذكاء تفضلت به من اه التجلد فيما يتعلق بمصادبة الاعداء فلا شك هذا مطلوب. هذا شيء نعم قد امر فيه الشرع وحث عليه؟
نعم. فيدخل في يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. واتقوا الله. امين. عليكم السلام - 00:35:50
- 00:36:10